



الثأر ووسائل معالجة أسبابه ثقافيا



يعتبر الثأر من أخطر المشاكل في المجتمعات المتخلفة التي تهدد وحدتها وتفكك روابط بنيتها خاصة المجتمعات التقليدية الكلاسيكية المتأثرة بالعلاقات البدوية وتضرب اطنائها أكثر وأعمق في تلك المجتمعات ذات الاقاليم التي لا تتوفر فيها وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية والمتصلة ببقوات الامن والمحكم والجهزة العدل الموجودة في المجتمعات المتحضرة والمتقدمة ومجتمعات كهذه لا توجد فيها وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية هي اساسا مجتمعات متأخرة حضاريا ومدنيا تطلب عليها النزعة القبلية ويستقل فيها طابع الثأر الى درجة الاعتقاد بانه الخيار الذي لا بد منه في حسم المنازعات التي تتعلق بقضايا الحياة كالزواج والطلاق والارض والنهب والتخريب تطبيقا لبدأ القول (العين بالعين والسن بالسن) ولان الاعتقاد السائد بان الثأر يجلب لفاعله ولقبيلته وجماعته السمعة والشرف الرفيع لكنه في حقيقة الامر يجلب الكثير من الاضرار على المجتمعات.

أحمد راجح سعيد

فهو يؤدي بها الى ان تفقد مقومات بنائها وكذا يجعلها عاجزة عن القيام بوظائفها الاساسية وخاصة اذا ما حدث لهذه المشكلة ان تغلغل في مجتمع المدينة بحكم الهجرة الريفية غير المنظمة بعاداتها وتقاليدها الموروثة تضاف الى المشاكل الاجتماعية المزمنة التي تشكو منها المدينة كازدحام السكن والبطالة.

وهذه الظروف قد تؤدي في كل الاحوال الى ارتكاب جرائم مماثلة كما ان لمشكلة الثأر اسباب نفسية واجتماعية وسياسية معقدة يمكن لنا ان نذكر اهمها.

فمن الاسباب النفسية وجود الغريزة العدائية المتأصلة في طبيعة الانسان حيث ان سلوك الانسان اليومي حسب آراء البروفيسور (مكدوجل) والبروفيسور (فرويد) ما هو الا انعكاس للذات الغريزية الموجودة في مستوى العقل الباطني للانسان والتي تدفعه للقيام بأعمال كثيرة منها ما هو ضروري لسد حاجاته البيولوجية او النفسية او الاجتماعية فسلك الاخذ بالثأر هو عمل عداوي يرجع سببه الى وجود غريزة الحرب والدمار والموت في الانسان بعدما يشعر بأن هناك جورا اجتماعيا يتسبب في القيام بهذا العمل والمتمثل بالبيئة التي تسيطر على مجموعة من التقاليد والعادات والمثل والقيم والمقاييس الاجتماعية التي تقر وتسدن عادة الاخذ بالثأر لذلك فكما ازدادت قوة وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية أي قوة اجهزة الدولة القضائية كلما تقلصت مشكلة الاخذ بالثأر اضافة الى العمل على تغيير طبيعة العادات والتقاليد والقيم والمقاييس التي تقر وتبرر شرعية وجودها.

مسرحية عن راشيل الأمريكية التي قتلها جرافة صهيونية بغزة 2003



مذكرات راشيل إلى مسرحية تعرض على المسرح الملكي البريطاني. ولاقت الفكرة نجاحا كبيرا، وتروي المسرحية - التي رعتها الجاليات العربية في أثلينا - على لسان ممثلة واحدة بعض مذكرات هذه الناشطة ومرآة تفتح وعيها السياسي، كما تحاول إعطاء فكرة عن حياتها الحافلة بالأحداث رغم قصرها النسبي. ونشأت فكرة العمل بعد عامين من مقتل "راشيل" عندما تعاون الممثل "الآن ريكان" مع كارثين فينر الصحفية البريطانية في جريدة الغارديان لتحويل

راشيل أن تدهسها الجرافة

نت قالت فينر إن المسرحية عرضت في لندن عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٦، ثم انتقلت لتعرض في مناهل أخرى مضيئة أنها ستعرض لاحقا في السويد وكندا ومدن أمريكية وأخرى عالية خلال السنوات الخمس القادمة.

وأضافت "فينر" أن هدف المسرحية هو إيصال رسالتين إلى العالم: الأولى شخصية وهي نشاط راشيل في دعم القضايا العادلة، والثانية أعم، وهي الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون بسبب الاحتلال. ولاقت المسرحية اهتماما من الجاليات العربية والسلمة في الغرب، خاصة من فئات الشباب والنساء، كما اجتذبت طبقات وفئات اجتماعية ومهنية متنوعة جدا حسب فينر التي أضافت أن المسرحية لم تواجه عقبات تذكر غير مرة واحدة.

وتمثلت هذه العقبة في إلغاء مسرح نيويورك الوطني دعوة لتقديم المسرحية لاعتبارات سياسية. وقالت فينر إن راشيل لم تكن سانحة لظن أن إصابتها أو موتها سيجعل مواطنيها يهرون ليقوموا بما قامت به، مشيرة إلى كون الأمريكيين أقل إدراكا بقضايا العالم من نظرائهم الأوروبيين: ولم تكن قضية فلسطين هم



مشهد من المسرحية



فضال راشيل وتعاطفها مع المضطهدين

من المنتظر وصول وفد موسيقي فني بريطاني إلى اليمن

تأسيس أول فرقة فنية يمنية لاوركسترا في عدن

وقد موسيقي فني بريطاني إلى اليمن قريبا لتقديم الخبرات الفنية المطلوبة لتأهيل الطلاب الذين تم اختيارهم للدراسة في هذا المجال ابتداءً من العام المقبل ٢٠٠٨م ولمدة ٧ / أعوام في المعهد، منها أربع سنوات لدراسة الموسيقى الكلاسيكية العالمية و ٣ / سنوات لدراسة الموسيقى الشرقية.

دراسة كاملة لأهداف ومضامين ومستوى أداء الفرقة وقانونها الموسيقي الهادف والرؤية المحلية والعربية والأجنبية حول جوانب التعاون والتنسيق وخاصة في الأنواع الموسيقية، باعتبار أن فرق الاوركسترا تعد من الفرق العالمية من حيث الشهرة وتقديم الحفلات. وأشار إلى انه من المنتظر وصول

التوقيع الإلكتروني ينظم أعمالنا ويحمي رسائلنا الإلكترونية

من البلدان العربية التي لحظت وجوب قوانين ترعى التوقيع الإلكتروني وتقدمت غيرها في هذا المجال لبنان الذي يدرس مجلس النواب فيه مشروع قانون تقدمت به الحكومة وينطبق بالتوقيع الإلكتروني وكل شؤون استخدامه قانونيا كذلك هناك محاولات في الامارات والاردن ومصر والسعودية انما لاشيء واضحا حتى اليوم وبالاجمال لاستطيع القول ان بلدا عربيا قد حقق تقدما ملموسا وجديا في اتجاه شرعية التوقيع الإلكتروني ولذلك فان مسألة التوقيع الإلكتروني المعتمدة في اوروبا التي اقرت بعض بلدانها قوانين تنظيمية للمسألة أو الولايات المتحدة الأمريكية أي اقرت ايضا قانونا خاص ليس موجود لدينا ولكن هذا لا يعني اننا متأخرون كثيرا فحتى بلدان الاتحاد الاوروبي لم تنتشر فيها اساليب التوقيع الإلكتروني تنفيذيا وكذلك الولايات المتحدة.

زهرة البه والجلندار

توفيق قائد العامري

كأي صحوت ورحت أحدث كل الحيارى بأي محوت غراما آثار بقلبي الشجن وللتوحت بأسرار حبي وما قد تواري بأعماق قلبي على طول دربي ومر الزمن لأني أتحدث حبيبا جيدا وقدمت باسم الغرام اعتذارا ولما انتبذت مكانا بعيدا بدون اختيار وما عاد يملك مثلي اختيارا تعودت من كل عيش كسول وطيش عجول ولذت من البأس بالانتظار وذبت انتظارا ولما نبذت قديم الغرام بذلت زهور المنى والسلام لتنعم بالامن والأخضران بلاد السعيدة (أرض اليمن) هو الحب ما كان الأرهان ربحت على البعد هذا الرهان واصبحت بالرغم مني مدان لأي عشقت زهور المكلاا حملت العروسة في العين كحلا وحدت أزال عن نار شوقي وعن زهرة البن والجلندار فكانت خلاصة هذا الحنين على شاطئ البحر تدعى (عدن).

1.14 مليون جنيه استرليني لنسخة قرآنية ذهبية بلندن

حطم سعر نسخة من القرآن الكريم تعود إلى القرن الثالث عشر رقما قياسيا بلغ ١.١٤ مليون جنيه استرليني (٢.٢ مليون دولار، ١.٦ مليون يورو) أمس الثلاثاء في مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز في لندن.



واول نسخة من القرآن

العالم العربي

من البلدان العربية التي لحظت وجوب قوانين ترعى التوقيع الإلكتروني وتقدمت غيرها في هذا المجال لبنان الذي يدرس مجلس النواب فيه مشروع قانون تقدمت به الحكومة وينطبق بالتوقيع الإلكتروني وكل شؤون استخدامه قانونيا كذلك هناك محاولات في الامارات والاردن ومصر والسعودية انما لاشيء واضحا حتى اليوم وبالاجمال لاستطيع القول ان بلدا عربيا قد حقق تقدما ملموسا وجديا في اتجاه شرعية التوقيع الإلكتروني ولذلك فان مسألة التوقيع الإلكتروني المعتمدة في اوروبا التي اقرت بعض بلدانها قوانين تنظيمية للمسألة أو الولايات المتحدة الأمريكية أي اقرت ايضا قانونا خاص ليس موجود لدينا ولكن هذا لا يعني اننا متأخرون كثيرا فحتى بلدان الاتحاد الاوروبي لم تنتشر فيها اساليب التوقيع الإلكتروني تنفيذيا وكذلك الولايات المتحدة.

القاهرة / متابعيات

استقر مجدي أحمد علي مخرج المسلسل التلفزيوني الجديد "مداح القمر" على المثل الشاب محمد نجاتي لتجسيد شخصية الموسيقار الراحل بلبل حمدي.



محمد نجاتي

ويتناول المسلسل حياة الموسيقار الراحل بلبل حمدي منذ أن كان يسكن في منطقة شبرا، وعلاقته بالشاعر صلاح جاهين، حيث يقال إنهما إخوة في الرضاعة، ثم إقامة بلبل خارج مصر و التركيز على أعماله الفنية وأغنياته بتفاصيلها. وهذا ورشح المخرج الطرية أنغام للقيام بدور الفنانة ودة، حيث أرسل إليها السيناريو، ومن المقرر أن تقوم بالدور الممثلة الشابة سميرة الخشاب في حالة إعتذار أنغام عن الدور، وذلك وفقا لما ورد بصحيفة "المصري اليوم".

نصير شمة يتأبط عوده بحثا عن دعم اللاجئ العراقيين

سير مريح بينما الآخرون في البرد وغير قادرين على دفع ثمن الدواء أو الطعام . ويتوقع شمة - وهو واحد من عدد قليل من عازي العود العربي الذين يعانون مثل نجوم البوب- أن تتحول مثل هذه الظواهر السياسية.



نصير شمة

ويشمل الرقم حوالي مليوني شخص تشردوا قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ نتيجة حملات شنها الرئيس السابق صدام حسين على معارضيه. وحملات جمع التبرعات على نطاق واسع نادرة في العالم العربي نظرا للقيود الصارمة المفروضة من بعض هذه الدول على أنشطة المجتمع المدني، ونادرا ما يشارك الفنانون العرب في أنشطة حقوق الإنسان أو مشاريع كبيرة لجمع التبرعات.

أخيراً... "مداح القمر" يستقر على محمد نجاتي

استقر مجدي أحمد علي مخرج المسلسل التلفزيوني الجديد "مداح القمر" على المثل الشاب محمد نجاتي لتجسيد شخصية الموسيقار الراحل بلبل حمدي.

ويتناول المسلسل حياة الموسيقار الراحل بلبل حمدي منذ أن كان يسكن في منطقة شبرا، وعلاقته بالشاعر صلاح جاهين، حيث يقال إنهما إخوة في الرضاعة، ثم إقامة بلبل خارج مصر و التركيز على أعماله الفنية وأغنياته بتفاصيلها. وهذا ورشح المخرج الطرية أنغام للقيام بدور الفنانة ودة، حيث أرسل إليها السيناريو، ومن المقرر أن تقوم بالدور الممثلة الشابة سميرة الخشاب في حالة إعتذار أنغام عن الدور، وذلك وفقا لما ورد بصحيفة "المصري اليوم".

عن معرض الكتاب الدولي في صنعاء



د. زينب حزام

على الرغم من تعدد الرؤى والمداخل التي تنظر لها الهيئة العامة للكتاب من أجل توسيع دائرة الكتاب في اليمن يقام معرض الكتاب والذي تشارك في أكثر من ٢٧٠ دائرة نشر محلية وعربية ودولية. ويتميز هذا المعرض المقام في العاصمة التاريخية صنعاء بالعديد من الفعاليات من أجل التعرف على الحضارة اليمنية وقيام أنشطة ثقافية وصباحية شعرية، وتكرم عدد من الرواد اليمنيين في مجال الرواية والقصة والشعر والأدب وقيام حملة إعلانية جيدة تعرف الهدف من قيام هذا المعرض الدولي الذي يأتي بعد معرض القاهرة الدولي... كما سيجد القارئ الزائر لهذا المعرض انخفاض سعر الكتاب حتى يسهل تداول الكتاب المطبوع بين ايادي القراء. ان القيام المستمر بالمعارض الدولية للكتاب المطبوع، يلعب دورا كبيرا في بناء المجتمع وتحقيق طموحات افراده ولذلك فان قيام المعارض الدولية للكتاب تحت مظلة مهمة ليس فقط لدى صناعات الادب بل داخل كل أسرة تهتم بالتعليم والثقافة، ان الاهتمام بتوسيع دائرة الكتاب وبناء المكتبات العامة والتخصصية والبحث عن صيغ جديدة لتوسيع انتشار الكتاب من خلال قيام المعارض الدولية للكتاب وتخصيص سعر الكتاب حتى يستطيع شرائه ذوي الدخل المحدود، يساعد على رفع مستوى الثقافة والعلم، وكذلك رفع مستوى التدقيق الجمالي للقراء، ويعمل على تطوير المجتمع ويساعد الراغبين من الطلاب في الحصول على فرصة للتعليم العالي والتخصصي في الجامعات. وفي هذا الإطار فإن تجربة قيام المعارض الدولية للكتاب يساعد على الانتفاع الثقافي وتبادل الثقافة والمعرفة بين الدول المشاركة في هذا المعرض، ولذا يجب الاستفادة من دوائر النشر العالمية والمكتبات الدولية التي قامت بتطوير الكتاب المطبوع وإدخالته في عمليات التوثيق الالكتروني عبر الانترنت وباللغات العالمية المتنوعة على سبيل المثال يقوم القارئ العربي بقراءة رواية إنجليزية بللغة الانجليزية وبالضبط على زر الانترنت يحصل على الترجمة الفورية للرواية هذه بللغة العربية، وهذا يسهل عملية التعرف على الادب العالمية نتيجة التطور التكنولوجي وإدخاله في المكتبات العامة... ان عملية الاهتمام بتوسيع دائرة الكتاب والمكتبات العامة وتطويرها ويعتمد على النمو المتسارع في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن هذه المنطلقات كان الاهتمام بعرض الكتاب، وقيام معارض الكتاب للاستفادة من المعلومات المطبوعة والتعرف على آراء وفلسفة وسياسة وثقافة الكتاب، وبشكل عام ان القيام المستمر لمعارض الكتاب الدولية يضع بين ايدينا عددا من الآراء المستقاة من الاكاديميين المتخصصين والكتاب الكبار والاستفادة من المعلومات الهامة التي يضعها المؤلف في كتابه. اخيرا ان معرض الكتاب الدولي الذي اقيم في صنعاء من ٢٢ أكتوبر حتى ٢ نوفمبر ٢٠٠٧م يهدف الى تعزيز قدرة الوطن اليمني على نشر الثقافة والعلم، والاهتمام بالقراءة للجمع، وتقديم الأفكار القيمة التي يمكن ان نقدينا عندما نبحث ونفكر في إعادة صياغة مستقبل المؤسسات الثقافية.

التوقيع الإلكتروني ينظم أعمالنا ويحمي رسائلنا الإلكترونية

من البلدان العربية التي لحظت وجوب قوانين ترعى التوقيع الإلكتروني وتقدمت غيرها في هذا المجال لبنان الذي يدرس مجلس النواب فيه مشروع قانون تقدمت به الحكومة وينطبق بالتوقيع الإلكتروني وكل شؤون استخدامه قانونيا كذلك هناك محاولات في الامارات والاردن ومصر والسعودية انما لاشيء واضحا حتى اليوم وبالاجمال لاستطيع القول ان بلدا عربيا قد حقق تقدما ملموسا وجديا في اتجاه شرعية التوقيع الإلكتروني ولذلك فان مسألة التوقيع الإلكتروني المعتمدة في اوروبا التي اقرت بعض بلدانها قوانين تنظيمية للمسألة أو الولايات المتحدة الأمريكية أي اقرت ايضا قانونا خاص ليس موجود لدينا ولكن هذا لا يعني اننا متأخرون كثيرا فحتى بلدان الاتحاد الاوروبي لم تنتشر فيها اساليب التوقيع الإلكتروني تنفيذيا وكذلك الولايات المتحدة.

إعداد / ميسون الصادق

تسمع دائما عن اتمام الأعمال التجارية والصفقات والاتفاقات وسائر الاعمال عبر الانترنت ولابد انك تساءلت دائما عن كيفية اتمام هذه الامور بالرغم من وجود المتطلبات القانونية والرسمية خاصة في البلدان التي لم تدخل مجال الانترنت واستخداماته الجديدة بعد كيف تتم هذه الامور؟ ماهي متطلباتها؟ وهل يمكن تطبيقها في بلدان المنطقة؟ هنا اطلاقنا موجزة تبسط الموضوع وتلقي الضوء على تجارب اوروبية وامريكية.

نظريا

من حيث المبدأ لا تتم أية صفقة او اتفاق الا بتوقيع جميع الاطراف ويجري تسجيل هذا الاتفاق وفق نوعه لدى مراجع رسمية ليصبح ساري المفعول وهذا امر جرى استخدامه طويل ربما من بدء التدوين وفي بعض الفترات تاريخيا حدثت تعديلات واجتهادات في توقيع الاتفاقات واحيانا خضعت انواع من الاتفاقات لموافقة الشهود واحيانا اخرى طلب وجود ممثل رسمي من السلطة واحيانا كان يطلب وجود ممثل الجهة الدينية.. ولكن عموما طلب وجود المتفقين على امر مكان الاتفاق لكي يوقعوا الاتفاق ثم يرسلها بالبريد ليوقعها الطرف الآخر عموما لم يحدث ابدا ان تم امر الاتفاق على توقيع عقد مثلا بوجود الاطراف كل في بلده الا اخيرا فمع بدء استخدام الشبكة العالمية للاتصالات (الانترنت) وتوافر برامج الكترونية تنظم عملية الاتفاق على ورقة تظهر لدى كل الاطراف الموقعة بواسطة جهاز الكمبيوتر حدثت حالات اتفاق عن بعد وتمت هذه العملية على النحو التالي:

يتم تحضير نص الاتفاق لدى كل طرف (ولنفترض ان ثلاثة اطراف ستشترك واحد في موسكو وآخر في جدة وثالث في لندن) ثم يرسل كل واحد الى الاثنى الآخر نص الذي اقترحه بواسطة البريد الإلكتروني الذي يستغرق وصوله أكثر من دقائق وبعد الارسال يتحدث الثلاثة عبر برنامج تحدث مباشر مثل مراسل ياهو مايكروسوفت على التعديلات ويجرد انتهاء التعديل يرسل كل طرف نسخة الى النص المعدل الى الطرفين الآخرين وعند التوافق على النص يوقع كل طرف النص الموجود لديه ويرسله الى الطرفين الآخرين لكن هل يمكن ان يتم هذا الامر عمليا؟

متطلبات ناقصة

لكي توقع ورقة يراد لها ان اكتسب صفة قانونية يجب ان يعرف القانون بالاسلوب الذي تعتمده وبالطبع سيصدر أي طرف تتفق معه على أي امر او نص او صفقة بأن تتبع الاسلوب القانوني الذي يضمن له حقوقه واذا كنت قد وقعت نص صفقة الكترونيا وارسلت الورقة الى الطرف الآخر في موريتانيا مثلا لن يستطيع الطرف الآخر استخدام الاتفاق الذي جرى لدى الدوائر الرسمية في بلده لان مراجعه الرسمية لاتعمل بقوانين تعترف بشيء اسمه (التوقيع الإلكتروني) لذلك المتطلبات لتوقيع اتفاق بالاسلوب الكتروني هو الاعتراف القانوني بهذه العملية وبما ان معظم بلداننا العربية لاتعترف بالتوقيع الإلكتروني ولاحتى بمجمل اساليب العمل الالكترونية لن نستطيع ان نعتمد على أي اتفاق يوقع الكترونيا.

التوقيع الإلكتروني

التوقيع هو ترك رمز او بصمة او كلمة او ختم او اشارة يتميز عن غيره ولايمكن تقليده أما التوقيع الإلكتروني فهو يمثل ما نذكرناه انما الكترونيا بمعنى انه يحتوي على شيفرة معقدة تسلم اليك انت فقط وتحفظ بها بحيث تصبح هويتك الالكترونية ولايمكن احد تقليدها وتقدم هذه التواقيع الالكترونية اطراف عالمية مخولة القيام بهذا الامر وتعترف بها الحكومات كما المنظمات الدولية ولكن يصعب التوقيع الإلكتروني رسميا ومعترفا به في أي بلد فان الشركة التي تتجه لتتفق مع الاطراف الرسمية على توزيعه ولكن من دون وجود قانون يري التوقيع الإلكتروني فان أي جهود في هذا المجال تكون بلا طائل ومن المتطلبات الاخرى للتوقيع الإلكتروني (اذا وجد اصلا القانون) هو جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت وبرنامج يتقبل استخدام برامج التوقيع الإلكتروني ولا ننسى ان التوقيع الإلكتروني يحتاج الى حماية دائمة من صاحبه لايدع احدا يطلع عليه او يراه.

